

## ترامب يستهدف شركات الطيران الإماراتية والخليجية بقرار ضريبي "استثنائي"



أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرؤساء التنفيذيين في شركات الطيران الأمريكية أن إدارته سوف تساعدهم على منافسة الشركات الأجنبية، التي قال إنها "مدعومة من قبل حكوماتهم"، وأعدا بتحديث البنية التحتية، والإعفاء من الضرائب.

وقال ترامب خلال اجتماعه الخميس مع الشركات وقادة المطارات في البيت الأبيض: "لدينا مطارات عفا عليها الزمن وأنظمة قطارات وطرق سيئة"، مشيراً إلى أن إدارته سنعلن قراراً استثنائياً خلال الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة بشأن الضرائب.

وقال مسؤول في البيت الأبيض إن جدول أعمال اللقاء شمل: أمن المطارات، ورسوم شركات الطيران، وتنظيم وإجراء مراجعة شاملة لنظام مراقبة الحركة الجوية في البلاد.

وكان الرؤساء التنفيذيون لأكبر ثلاث شركات طيران أمريكية طلبوا مقابلة وزير الخارجية ريكس تيلرسون؛ لمناقشة ما تقول الشركات إنه دعم حكومي غير عادل يسمح لشركات الطيران المملوكة لدول خليجية بخفض الأسعار وإخراج المنافسين من مسارات مهمة. وتنفي الشركات الخليجية تلك التهم.

وأبدت شركات الطيران بشكل خاص تفاؤلاً بأن ترامب -الذي ارتكزت حملته الانتخابية بقوة على تعزيز الشركات الأمريكية- سيدخل في مواجهة مع الدول التي تستغل الاتفاقات المبرمة مع الولايات المتحدة.

وتعدّ شركات الطيران القطاع الرابع من القطاعات التجارية الأمريكية التي دعيت للقاء الرئيس في البيت الأبيض، بعد شركات السيارات والبنوك والأدوية.

ونمت الناقلات الخليجية بسرعة في الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا العام، وأعلنت الإمارات عن خدمة جديدة بين دبي ونيوآرك، مع التوقف في اليونان، وهي خطوة استفزازية في السوق المربحة شمال الأطلسي، التي كان تهيمن عليها الولايات المتحدة وشركات الطيران الأوروبية. وتعدّ نيوارك الوجهة الأمريكية الـ12 لدولة الإمارات.

ولا تُعدّ الخطوط الجوية القطرية بعيدة عن منافستها الإقليمية؛ إذ سيكون لديها 11 وجهة في الولايات المتحدة، حينما تبدأ خدمتها الجديدة من الدوحة إلى لاس فيغاس في عام 2018.